

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الأمانة العامة |  |  |

# تقرير

# الدورة (91)

## لمجلـس الشــؤون التربويــة لأبنــاء فـلسطيــن

***الأمانة العامة – القاهرة***

***فيديو كونفرنس***

17 يوليو 2025

عقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة في 17 يوليو 2025 اجتماع الدورة 91 لمجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين وذلك من خلال خاصية الفيديو كونفرنس، وذلك بمشاركة وفود من كل من المملكة الأردنية الهاشمية والجهورية العربية السورية ودولة فلسطين وجمهورية مصر العربية والجهورية اللبنانية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

**وقد أوصى المجلس بما يلي:**

البند الأول:

1. **إقرار مشروع جدول الأعمال المقدم من الأمانة العامة.**
2. **اعتبار كلمات رؤساء الوفود التي تم تسليمها للأمانة العامة من وثائق الدورة 91.**
3. **أكد المجلس على كافة توصياته الواردة في الدورات السابقة، وأقر التوصيات التالية:**

**أولا**

يدينُ المجلسُ: بأشدِّ العباراتِ الجرائمَ الممنهجةَ التي ارتكبها الاحتلالُ الإسرائيليُّ بحقِّ العمليّةِ التعليميّةِ في قطاعِ غزّةَ والضفّةِ الغربيّةِ، ويعتبرُها جرائمَ ضدَّ الإنسانيّةِ، ويدعو "اليونسكو" و"اليونيسف" لإرسالِ فرقٍ ميدانيّةٍ لرصدِ وتوثيقِ الانتهاكاتِ واعتبارِها جرائمَ ضدَّ الطفولةِ وحقِّ التعليمِ.

**ثانياً**

يدعو المجلسُ إلى وضعِ وتنفيذِ خطةِ تعافٍ شاملةٍ ومستدامةٍ لقطاعِ غزّةَ، تشملُ:

* فتحَ مدارسَ ميدانيّةٍ في جميعِ المخيّماتِ الفلسطينيّةِ.
* توفيرَ بنى تحتيّةٍ بديلةٍ وآمنةٍ، وإنشاءَ غرفٍ صفيّةٍ متنقّلةٍ.
* دعمَ المدارسِ بوسائلِ الحمايةِ الشخصيّةِ.
* تفعيلَ دورِ المنظّماتِ الدوليّةِ، خاصّةً "اليونسكو” و"اليونيسف"، في التوثيقِ والتدخّلِ المباشرِ.

**ثالثاً**

يدينُ المجلسُ بأشدِّ العباراتِ الاعتداءاتِ المتكرّرةَ على مدرسةِ عربِ الكعابنةِ الأساسيّةِ وتهجيرَ سكّانِها، ويعتبرُ ذلكَ انتهاكًا صارخًا لحقِّ الأطفالِ في التعليمِ وحرمةِ المؤسّساتِ التربويّةِ، ويؤكّدُ ضرورةَ التحرّكِ العاجلِ لحمايةِ التعليمِ في المناطقِ المهمّشةِ، وإدراجِ قضايا التعليمِ في مناطقِ (ج) على جدولِ أعمالِ مجلسِ حقوقِ الإنسانِ.

**رابعاً**

يُحذّرُ المجلسُ من تداعياتِ القراراتِ الإسرائيليّةِ التي أقرها الكنيست الإسرائيلي في 28 تشرين الأول / أكتوبر 2024 التي تحظرُ أنشطةَ الأونروا في المناطقِ التي تحتلُّها إسرائيلُ (القوة القائمة بالاحتلال)، بما فيها القدسُ الشرقيّةُ، حيث اصدر وزير الطاقة الإسرائيلي ايلي كوهن في 16تموز/ يوليو 2025، قانونا بقطع الكهرباء والماء عن مكاتب الأونروا لوقف أنشطتها وقطع الاتصالات معها، والتي ستؤدي إلى إنهار عمليات الأونروا في فلسطين وتقويض ولايتها وستطال مدارسها، ويدعو المجلس الأممَ المتحدةَ والدولَ الأعضاءَ ومنظّمةَ "اليونسكو" إلى التحرّكِ العاجلِ لحمايةِ ولايةِ الأونروا ومنعِ تنفيذِ هذه القراراتِ.

**خامساً**

يدعو المجلسُ إلى التنسيقِ مع المنظّماتِ الدوليّةِ لتعويضِ الفاقدِ التعليميِّ خلالَ العطلةِ الصيفيّةِ، ودعمِ خطةِ الأونروا في:

* تفعيلِ التعليمِ عن بُعدٍ.
* إطلاقِ مشروعِ التعلّمِ الرقميِّ في الضفّةِ الغربيّةِ.
* توفيرِ أجهزةٍ لوحيّةٍ وربطِ المدارسِ بالإنترنتِ.
* توسيعِ المشروعِ ليشملَ جميعَ مدارسِ الأونروا في مناطقِ عملِها.

معَ التأكيدِ على أولويّةِ سلامةِ الطلبةِ والعاملينَ ورفاهِهم النفسيِّ والاجتماعيِّ.

**سادساً**

يدينُ المجلسُ السياساتِ الاحتلاليّةَ التي تستهدفُ مدارسَ الأونروا في القدسِ الشرقيّةِ، والتي شملتْ اقتحامَ ستِّ مدارسَ وإغلاقَها بالقوّةِ، وحرمانَ أكثرَ من 800 طالبٍ وطالبةٍ من حقِّهم في التعليمِ، إضافةً إلى الاعتداءِ على معهدِ قلنديا للتدريبِ المهنيِّ. ويعتبرُ المجلسُ هذه الاعتداءاتِ سياسةً ممنهجةً لتقويضِ دورِ الأونروا ومحاولةً لتصفيةِ قضيّةِ اللاجئينَ الفلسطينيّينَ.

**سابعاً**

يُعربُ المجلسُ عن بالغِ قلقِه من قانونٍ إسرائيليٍّ جديدٍ يمنحُ وزارةَ التعليمِ الإسرائيلية صلاحيّةَ فصلِ المعلّمينَ أو وقفِ تمويلِ المدارسِ بناءً على شبهاتٍ فضفاضةٍ. ويعتبرُ المجلسُ أنَّ هذا القانونَ:

* ينتهكُ حريّةَ الرأيِ والتعبيرِ.
* يكرّسُ بيئةً من الترهيبِ داخلَ المؤسّساتِ التعليميّةِ.
* يُمثّلُ تصعيدًا خطيرًا ضدَّ الهويّةِ الوطنيّةِ الفلسطينيّةِ.

البند الثاني:

* **اعتمد المجلس تقرير لجنة البرامج التعليمية الموجهة إلى الطلبة العرب في الأراضي العربية المحتلة في دورتها (109)، وما جاء فيه من توصيات، والتي عقدت بتاريخ 14 يوليو 2025 بخاصية الفيديو كونفرنس.**

البند الثالث:

* **أوصى المجلس بعقد الدورة (92) لمجلس الشؤون التربوية والاجتماع المشترك الـ(34) بين مسؤولي التعليم في وكالة الأونروا ومجلس الشؤون التربوية في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة في النصف الثاني من شهر أكتوبر/ تشرين أول 2025.**